أَنْ يقالَ لهُ : ( صَيَدٌ ) صَحَّ كَما صَحَّ فعلهُ وصَحَّ ( عَوَرَ ) أَيضاً مثلهُ ويجوزُ أَنْ يكونَ : ( غَيَبٌ ) شُبهَ بِصَيَدَ وإِنْ كانَ جمعُ ( غائب ) لأَنهُ يجوزُ أَنْ يكونَ ينوي بهِ المصدرَ .

قالَ : قولُ سيبويه في بَابِ : علَى وإِلى ولدى لِمَ انقلبتِ الألفُ فيهنَّ مَعَ المضمرِ في قولِكَ : عليكَ وإِليكَ ولديكَ وكذلكَ : جَاءني كلام الرجلينِ ورأيتُ كِلا الرجلينِ ومررتُ بكلام الغلامينِ فإِذَا اتصلَ بذلكَ مضمرٌ في موضع جَرٍّ أَو نَصْبٍ قلبتِ الألفُ ياء فقلت : رأيتُ كليهما ومررتُ بكليهما وفي الرفعِ تبقى على حالِها فتقولُ : جاءني أخواكَ كلاهما فزعمَ سيبويه : أنَّ ذلكَ لأَنَّ ( على وإلى وَلَدى ) ظروفٌ لا يَكُنَّ إلا نَصباً أو جراً كقولِكَ : غَدَتْ مِنْ عليهِ فشبهت ( كِلا ) معَ المضمرِ بهنَّ في الموضعِ الذي يقعنَ فيه منقلباتٍ ولَمْ تكنْ مما ترتفعُ فبقيتْ ( كِلاَ ) في الرفعِ على حالِها وشبهَ ( كِلا ) بهن لأَنَّها لا تفردُ كما لا يُفْردنَ .

قالَ أَبو العباس : قِيلَ لسيبويه : أَنتَ تزعمُ أَنَّ الألفاتَ في ( على ) ونحوِها منقلباتُ مِنْ واوٍ ويستدلُ علَى ذلكَ بأنَّ الأَلفاتَ لا تكونُ فيها إمَالةٌ ولو سُميَ رجلٌ بشيءٍ منهنّ قالَ في تثنيتِه : عَلَوانِ وأَلَوانِ فَلمَ قلبتَها مع